المتصل توطئة فالضمير الثاني بدل ولو قصد اسناد الفعل
الى الاول وذكر الثاني من غير توطئة كان تاكيدا قوله دبرا
بثت ريشي بجفا الاعز نقبا سوده باي وقوله ان كان فجر
اي كذب يقال عين فاجرة قوله فعل اللام صدق صدق الظاهر يقول
لان خبر فعال المقاربة لا يكون الا مضارعا قوله وعليه المصير
ثاني مفعول التي اك ان جعلناه بمعنى المصير ترك جاء بمعنى
وضع وبمعنى صير صرح بالثاني سيبويه ان مالك وجعله هذا المعنى
من دواخل المبتدا والخبر وصرح في القاموس بان ترك يكون
بمعنى جعل ومن لم يعرفه قال جعل التارك بمعنى المصير المتضمن
الترك معنى الجعل قوله وهذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية
المبني على الاطلاق الى هذا الحد لان اسم المبني كما هو الظاهر
بعد قوله اي الاسم المعرب فهذا انما يتم لو كان معرفة مبني الاصل
موقوفا على معرفة المبني الاصل لكنه ممنوع لانه يمكن معرفة
كل مبني فيما بعد من غير توقف على معرفة مفهوم المركب الاضافي
قوله اذ لو لم يعرفها يعني لو لم يعرف ماهية المبني لكان اي
تعريف الاسم المبني تعريفا للمبني بالمبني فيلزم تعريف الشيء
لنفسه هذا محصل كلامه وفيه نظر لان لزوم تعريف الشيء
بنفسه لو سلم انما يلزم لو كان تعريفا للمبني المطلق واما اذا
كان تعريفا لاسم المبني فليس الا تعريف الخاص بالعام والمقدور

فيه نعم

فيه نعم لو كان تعريف المبني المطلق يلزم ان لا يكون جامعا لخروج
مبني الاصل لانه ليس مبني الاصل قوله مبني الاصل وهو الحرف
والفعل الماضي لم يبينوا مفهوم المركب الاضافي واكتفى بتعيين
ما يصدق عليه لانه سبق معرفة مفهومه في تعريف المعرب
ولا حاجة الى تقييد الامر بقوله بغير اللام اذ لا امر في عرف
النحاة الا بغير اللام قوله والمراد بالشبه المنفية في تعريف
المعرب هو هذه المناسبة الاولى هو المناسبة فافهم قوله او غير
هما وهو الاشارة الحسية قوله فكلمة او هنا لمنع الخلو لا منع
الجمع كما ينبئ دال الوصم ويمكن حملها على مانعة الجمع ايضا بان
يراد بما ناسب مبني الاصل ما ناسب مناسبة موجبة للبناء
وبما وقع غير مركب ما يكون سبب بنائه عدم التركيب
والاضافة فان سبب بنا هو لا غير مركب ليس عدم التركيب
بل المناسبة ومن قال انه ليس للمشبك حق بنا في التعريف
فقد بعد عن السوق فان قلت فخرج عن القسمين غالبا
اصوات الغراب قلت الاصوات ليس من الاسم المبني لانها
ليست موضوعات فليس كلمات فضلا عن كونها اسما
وانما ذكرت فيما بين المبنيات لم يد مناسبتها قوله
اشارة التقديم ما مفهومه وجودي لشرفه او نقول التركيب
في المعرب مقتض الاعراب والمناسبة مانعة والمقتضي مقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)